# الغنيم : الفشل الدولي في مساءلة السلطات الإسرائيلية عن جرائمها أدى إلى تفاقم أعمالها الاجرامية

طالبت دولة الكويت المجتمع الدولي امس بالاضطلاع بمسؤولياته لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لظلم المحتل الإسرائيلي منذ اكثر من اربعة عقود.

جاء ذلك في كلمة مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية السفير جمال الغنيم امام الدورة ال29 لمجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان خلال مناقشة (حالة حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية).

وشدد الغنيم على اهمية دور مجلس حقوق الإنسان في اتخاذ إجراءات سريعة لوقف انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية وخصوصا في قطاع غزة وتقديم مرتكبيها للعدالة.

وقال ان شعوب العالم تنظر إلى مجلس حقوق الإنسان كجهة دولية فاعلة يمكنها القيام بإجراءات جادة لتعزيز ولصون حقوق الإنسان في جميع انحاء العالم لاسيما في فلسطين.

ونبه الى ان مصداقية المجلس اصبحت على المحك اكثر من اي وقت مضى إذا ما تقاعست الدول الأعضاء عن تحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني.

واضاف ان الكويت تكرر دعوتها لهذا المجلس لارسال رسالة قوية وواضحة للمعتدي الإسرائيلي يدعوه فيها إلى الكف عن انتهاكاته لحقوق الشعب الفلسطيني وإلى إنهاء الاحتلال وإلى احترام العهود والمواثيق الدولية ذات الصلة.

واشار الى ان تقرير لجنة التحقيق المستقلة حول العمليات العسكرية في قطاع غزة اوضح معلومات بالغة الاهمية بشان الانتهاكات الخطيرة والممنهجة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على يد السلطات الإسرائيلية.

واكد اهمية التقرير في توضيح تداعيات الحصار الجائر الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ العام 2007 والذي وصفه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بـ«العقاب الجماعي المستمر للشعب الفلسطيني في غزة ما يستوجب تحية صمود الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة».

وشدد على ان الكويت تدين وباشد العبارات الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني التي تتضمن القتل والتنكيل والاعتقال خارج نطاق القانون وسرقة الأراضي وبناء المستوطنات الاستعمارية وغيرها من الانتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

ولفت الى ان الفشل الدولي في مساءلة السلطات الإسرائيلية عن جرائمها قد ادى الى تفاقهم الأعمال الاجرامية والعدوانية الاسرائيلية التي استهدفت قطاع غزة في يوليو من عام 2014 كما ادى الى مقتل واصابة مئات الضحايا الابرياء أغلبهم من الاطفال والنساء وكبار السن، واكد على حرص دولة الكويت بتقديم العون لأبناء الشعب الفلسطيني لمواجهة الصعوبات.

واشار الى انها قدمت مؤخرا 200 مليون دولار لإعادة اعمار المحافظات الجنوبية من قطاع غزة عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وهي المنحة التي تعهدت بها دولة الكويت خلال مؤتمر المانحين لإعادة اعمار قطاع غزة والذي عقد في القاهرة في اكتوبر من عام 2014.

وبين ان قائمة المشاريع التي تشملها المنحة الكويتية تتضمن مشروع اعمار 1500 وحدة سكنية موزعة على جميع المحافظات الجنوبية للقطاع ومشروع خط نقل مياه من شمال الى جنوب القطاع ودعم القطاعات الاقتصادية والثروة الحيوانية ومشروع البنية التحتية.

واكد استمرار الدعم الكويتي حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

# العبيد : الواجب الإنساني يحتم علينا المسارعة لإغاثة النازحين السوريين على الحدود التركية

في إطار سعيها المتواصل ودورها الفعال في إغاثة المنكوبين والمتضررين من جراء الأزمات والصراعات الدائرة في سوريا هبت الجمعية الكويتية للاغاثة بمساعدات عاجلة للمتضررين الجدد من النازحين السوريين على الحدود التركية.

وأفاد مدير عام الجمعية الكويتية للاغاثة عبدالعزيز العبيد في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن الجمعية هبت لإرسال مساعدات عاجلة إلى المناطق الحدودية للاجئين السوريين المتضررين والذين نزحوا حديثا عبر المنطقة الحدودية من منطقة تل ابيض السورية إلى تل ابيض التركية خوفا من المعارك المحتدمة في منطقة عين العرب السورية.

وقال العبيد الذي يتواجد حاليا بين اللاجئين في المناطق الحدودية على رأس وفد يمثل جمعية الاغاثة وجمعية النجاة الخيرية أن المساعدات شملت 1000 أسرة نازحة متضررة وهذه المساعدات عبارة عن 1000 سلة رمضانية محملة بالمواد الغذائية اللازمة.

# عادل الخرافي استقبل المهنئين بالشهر الفضيل

النائب عادل الخرافي مستقبلا المهنئين

استقبل نائب مجلس الامة عادل الخرافي المهنئين بشهر رمضان المبارك وذلك بديوانة في بمنطقة الشامية حضر حفل الاستقبال جمع كبير من الشخصيات السياسية والعامة

النائب جمال العمر مهنئا

عادل الخرافي مستقبلا المهنئين

عبدالمحسن الخرافي أثناء الاستقبال

جانب من الحضور

## شمات

### الأمير استقبل

الكويت وشعبها وتعاطفها معها ، ووقوفها الى جانبها وتاييدها للاجراءات التي تتخذها دولة الكويت للحفاظ على أمنها واستقرارها ، والاستعداد لتيسير كافة الامكانيات والوسائل لمواجهة مثل تلك الاعمال الاجرامية.

وقد اعرب سموه لفخامة الرئيس فرانسوا هولاند عن خالص شكره وتقديره على ما عبر عنه من طيب المشاعر و، على هذه اللفتة الكريمة المجسدة لأواصر العلاقات التاريخية الطيبة التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين .

### الخالد : سنقطع

المؤامرات التي تستهدف ضرب أسفين الطائفية والفرقة بين ابناء المجتمع الكويتي ، داعيا الشعب الكويتي كله للوقوف صفا واحدا تجاه كل من يحاول زعزعة وحدة الصف ، وكل من يحاول العبث بامننا واستقرار وحدتنا

وأكد مجلس الوزراء رفض المجتمع الكويتي للاعمال الشاذة التي يمارسها الخارجون عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيم مجتمعنا الفاضلة ، وعزمه القضاء على هذه الفئة الضالة وردع كل من يحاول العبث بأمن واستقرار وطننا .

من جهة أخرى وبناءً على سمو أمير البلاد ، باعتبار الحادث الإرهابي بتفجير مسجد الإمام الصادق من الحوادث الاستثنائية العامة ، واعتبار ضحايا هذا الحادث شهداء وإدراجهم ضمن قائمة شهداء الكويت ، فقد قرر مجلس الوزراء تكليف مكتب الشهيد ، بمباشرة الإجراءات المتعلقة بتكريم أسر هؤلاء الشهداء ، بما يستحقونه من صور التكريم .

كما استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخمحمد الخالد بشأن تفاصيل الجهود المتواصلة التي يبذلها رجال الأمن ، والتي ادت إلى إلقاء القبض على المتورطين في التفجير الإرهابي الذي وقع في مسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابر وادى إلى استشهاد 26 شخصا وإصابة العشرات ، حيث تمكنت الوزارة من كشف هوية الانتحاري الذي نفذ العمل الإجرامي ، كما تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط سائق المركبة الذي تولى توصيل الإرهابي إلى مسجد الإمام الصادق وفر بعد التفجير مباشرة .

وقال الخالد : «إننا سنقطع أي يد تعبث بأمن الوطن ، وإن الكويت رغم ما حدث ستظل دائما واحة أمن وأمان لكل من يقيم على أرضها الطيبة بفضل الله ورعايته وفي ظل قيادتها الحكيمة» .

وقد نوه مجلس الوزراء بالجهود الدؤوبة التي يبذلونها رجال الأمن ، وعلى رأسهم الشيخ محمد الخالد ، والتي اتسمت بالشجاعة والإخلاص والتضحية في سبيل أداء واجبهم الوطني في سرعة التوصل إلى مرتكبي الجريمة والحفاظ على امن البلاد واستقرارها .

في سياق متصل اكدت وزارة الداخلية عدم تجاهل الاجهزة الامنية اي معلومات تمس امن الوطن والمواطنين ، داعية كل وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي الى التأكد من المعلومات التي ترد اليها قبل نشرها لتجنب اثارة البلبلة وزعزعة الامن.

وقالت الوزارة في بيان صحافي امس ، انه على الرغم من نفي الوزارة في بيان سابق لها لما ذكرته بعض الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي عن تلقي الاجهزة المعنية بالوزارة معلومات عن استهداف دور العبادة في البلاد ، ولم تعرها الاهتمام اللازم ، فان البعض لا يزال يثير الموضوع.

وأوضحت الوزارة انها اتخذت كل الاستعدادات والاجراءات الاحترازية والوسائل الوقائية ، ووضعت خططا امنية من خلال التعاون والتنسيق مع وزارة الاوقاف واللجنة الاستشارية للوقف الجعفري ورؤساء الكنائس لجميع الطوائف المسيحية ، وكذلك الاجتماع مع كبار قيادات طائفة البهرة.

وذكرت ان وكيل الوزارة الفريق سليمان الفهد عقد اجتماعات مع جميع الطوائف الدينية تأكيدا على ان امن وسلامة دور العبادة مسئولية الجميع «والا يجب ان يستغل الدين في شق الصف وزعزعة الاستقرار والوحدة الوطنية».

كما خاطب الفريق الفهد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الامن العام اللواء عبد الفتاح العلي ، بموجب الكتاب رقم 796 بتاريخ 10 يونيو ، الذي عقد بدوره اجتماعا امنيا وتنسيقيا مع اصحاب ومسئولي الحسينيات والمساجد الجعفرية ، بتاريخ 15 يونيو وذلك للتنسيق معهم بشأن اتخاذ كافة الاجراءات الاحترازية والامنية الخاصة ، تنفيذا للخطة الامنية الشاملة لتامين عموم المساجد ودور العبادة.

وطالب البيان الصحف وكافة وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التأكد من المعلومات التي ترددها قبل نشرها ، وتجنب اثارة البلبلة وزعزعة امن وامان المواطنين ، وعدم التشكيك في جهود الاجهزة الامنية في وقت تحتاج فيه وزارة الداخلية الى تكاتف الجميع وتضافر كل الجهود للحفاظ على امن الوطن وسلامة المواطنين.

من جهته رحب مجلس الوزراء بالزيارة الأخوية التي سيقوم بها للبلاد اليوم صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة ، متمنيا له والوفد المرافق له طيب الإقامة في البلاد.

### اغتيال النائب العام

وقالت حركة «المقاومة الشعبية بالجيزة» على صفحة منسوبة لها في موقع فيسبوك، إن «المقاومة الشعبية تتبنى استهداف موكب النائب العام لنيابة الانقلاب هشام بركات، أثناء تحركه من أمام منزله، في مصر الجديدة بالقاهرة».

وأضافت أنه «تم تفجير سيارته وسيارتين مرافقتين له، وإصابة النائب العام بإصابات خطيرة، واستنفار أمني من الداخلية ا في محيط المنطقة»، ونشرت الحركة صورا قالت إنها للانفجار.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن العبوة الناسفة كانت مزروعة في سيارة، وإنها انفجرت لدى مرور موكب النائب العام في شارع بحي مصر الجديدة قادما من شارع مجاور يقيم فيه.

وأفادت وكالة الأناضول أن الانفجار تسبب في احتراق نحو عشر سيارات كانت قريبة من الموقع، وأن المنطقة تشهد وجودا أمنيا مكثفا.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن النائب العام المساعد زكريا عبد العزيز قوله إن «النائب العام تعرض لمحاولة اغتيال، حيث انفجرت سيارة بصورة مفاجئة بالقرب من موكبه أثناء سيره بشارع عمار بن ياسر، بمصر الجديدة، عقب خروجه من منزله، وتوجهه إلى مقر عمله».

وأشار مراقبون إلى توقيت الانفجار الذي يأتي قبل يوم من الذكرى الثانية لأحداث الانقلاب العسكري التي بدأت في 30 يونيو 2013، ودعوة عدد من القوى السياسية لتنظيم مظاهرات حاشدة احتجاجا على عزل الرئيس محمد مرسي ، مؤكدين أن هذا التزامن بين التفجيرات والهجمات الكبيرة وبين الدعوة لمظاهرات واحتجاجات مهمة، تكرر كثيرا في السابق.

وأشارت وكالة الأناضول إلى أن حركة المقاومة الشعبية بالجيزة بدت أمس الأول الأحد على موقع فيسبوك تسجيلا مصورا توعدت فيه قوات الأمن بحلول ما وصفتها بذكرى النكسة، في إشارة إلى أحداث 30 يونيو 2013.

وكان تنظيم «ولاية سيناء» التابع للتنظيم الدولة الإسلامية قد أعلن مسؤوليته عن قتل ثلاثة وكلاء للنائب العام في شمال سيناء منتصف الشهر الماضي.

### «الطيران المدني»

واوضح ان المنظومة الامنية داخل المطار تقوم بتطبيق خطة طوارئ موضوعة مسبقا ، يجري البدء بتطبيقها فور حدوث اي تطور امني داخل البلاد ، وتتناسب استجابة هذه الخطة مع هذا الحدث ، اذ تم تفعيل هذه الخطة منذ وقوع الانفجار الارهابي في مسجد الامام الصادق.

### استنفار أمني

وخارجه، ويعتمد تركيب الكاميرات على أبعاد المصلين والموقع.

وتلقت فروع الوزارة بجميع المناطق خطابا يفيد بحصر المساجد المهمة كخطة أولى للعمل على تأمين مستلزمات السلامة بما فيها الكاميرات الأمنية في الجوامع المهمة، وتعمل الفروع حالياً على حصر الجوامع المستهدفة لبدء تركيب الكاميرات بها.

ويأتي تحرك وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بعد الأحداث الإرهابية في الآونة الأخيرة التي استهدفت المصلين الأبرياء.

من جهة أخرى بحث وزير الداخلية البحريني راشد بن عبدالله آل خليفة مع المسؤولين الأمنيين الأحد الإجراءات الأمنية المعمول بها في كافة المرافق العامة، ومن بينها دور العبادة، وأصدر توجيهات بضرورة القيام بزيارات ميدانية لدور العبادة والوقوف على ما تتطلبه من احتياجات وتدابير أمنية وذلك بالتنسيق مع القائمين عليها بهدف حمايتها وتأمين مرتاديها، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء البحرينية.

وجاء اجتماع وزير الداخلية بمدراء الأمن بعد يومين من التفجير الذي استهدف مسجدا في الكويت، والذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وأسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من المصلين يوم الجمعة.

ويشكل الشيعة في البحرين نسبة كبيرة من مواطنيها، وقد تم اجتماع وزير الداخلية مع مدرائه الأمنيين في ضوء «مستجدات الوضع الأمني العام والتحديات الأمنية التي تشهدها المنطقة من خلال الأحداث التي تعرضت لها في الفترة الأخيرة»، بحسب الوكالة، وقد طلب الوزير «التنسيق بين المحافظين والقائمين على دور العبادة لترشيح عدد من المواطنين ، على أن يتم تسجيلهم لدى المديريات الأمنية كمتطوعين للتعاون مع رجال الأمن في إطار شراكة فاعلة في عملية التنظيم» في إزهاق أرواح بريئة بالمنطقة الشرقية.

### إسرائيل تسيطر

وكان المنظمون قد أكدوا أن سفنهم تقل مساعدات إنسانية من بينها أدوية وألواح طاقة شمسية لمساعدة سكان القطاع الذي تهالكت بنيته التحتية بسبب الحصار.

ويأتي «أسطول الحرية 3» ضمن رحلات بحرية حاولت الوصول إلى القطاع احتجاجا على القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية عليه منذ قرابة تسعة أعوام.

وشارك في رحلة السفن الأخيرة عشرات من النشطاء، بينهم أوروبيون والنائب العربي في الكنيست الإسرائيلي باسل غطاس.

وفشلت اتصالات عديدة أجرتها إسرائيل لمنع الأسطول من الانطلاق في رحلته.

وكانت قوات إسرائيلية خاصة قد اقتحمت في 2010 السفينة «مرمرة»، التي كانت ترفع العلم التركي، وهي أكبر سفينة في أسطول مساعدات صغير كان متوجها إلى غزة.

وقتل في الاقتحام تسعة أتراك، ثم توفي شخص آخر في المستشفى في 2014 بعد أربع سنوات قضاها في غيبوبة.

وتسبب الحادث في توتر كبير في العلاقات بين تركيا وإسرائيل.

ويعاني غزة من تردي الأوضاع المعيشية جراء الحصار المفروض عليه، وزاد الوضع سوء بعد الدمار الواسع الذي خلفته العملية العسكرية في القطاع الصيف الماضي.